

20.30 - منهج الإسلام في مخاطبة العقل

حازم صلاح أبو اسماعيل

شوقا ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احمد اليكم الله عز وجل حمدا لا احصي به على الله عز وجل ثناء هو اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا له عبد - 00:00:00

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الشاكرين لانعمه العارفين بفضل العظم العالمين حق العلم بذاته العلية بمقدار ذاته العلية. نسأل الله ان يجعلنا من عباد الصالحين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:25

ايها الاخوة الذي تحدثنا فيه في الاسبوع الماضي يعتبر زلزالا بشريا شهدته حياة البشر ونحن كما اتفقنا نتحدث في صميم خطتنا كمسلمين في صميم طريقنا كمسلمين في في صميم منهاجنا - 00:00:50

وتعرفنا على طريقنا وخطواتنا المشكلة عند المسلمين اليوم ان طريقهم ليس واضحا في اعينهم ولا في اذهانهم بالعكس انت قد تجد انسان في منتهى الاخلاص للدين. انسان مخلص جدا لدينه - 00:01:15

انسان محب جدا لهذا الدين ولكن معرفته بخطوات الطريق هي في حقيقة الامر معرفة قاصرة او هو يبحث يقول اين الطريق وعلى فكرة قد يبقى انسان بعد عشرين سنة من الالتزام والعمل الاسلامي وهو في صلب عمله - 00:01:37

يقول والله انا مش عارف هو بينه وبين نفسه اين الترتيب وكيف يكون لهذا نحن نريد ان ننفض الغبار عن الطريق ليتضح لنا لاننا انما نسلك الى الله عز وجل طبقا لاحاديث واضحة - 00:01:59

منها حديث يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم امشوا طبقا للمعالم المرسومة في الطريق. ده ميدان ده شارع ده حارة ده صاعد ده نازل وهكذا - 00:02:16

لهذا ما تحدثنا فيه في الاسبوع الماضي لم يكن امرا عاديا. ده كان عبارة عن زلزال بشري انه يحول العقل الجاهلي احنا لو نتذكروا في مقدمة هذه اللقاءات وهذا الموضوع وهذه السلسلة - 00:02:35

حدث حضراتكم عن العقل الجاهلي كيف كان عقلا تشعر انه معتم يعني يعبد صنما من حجر آيئد المؤودة يشرب خمر يقع في الزنا يظلم وشطارته في المجتمع ان هو يظلم - 00:02:53

فلما جاء الاسلام كان لابد ان يخاطب هذا العقل ولذلك كان اول ما نزل من القرآن كما قلت لكم في الاسبوع الماضي وتحدثنا هي كلمة اقرأ ليس معناها القراءة والكتابة - 00:03:12

القراءة والكتابة قد تكون من ضمن مفردات هذه الكلمة لكن اقرأ معناها استقرأ اقرأ اي افهم ادرك استوعب تقرأ الاحداث ما معنى تقرأ الاحداث؟ ليس معناه ان تقرأ الجرنال صحيفة - 00:03:26

وانما معنى قراءة الاحداث ان تفهمها وان تفقهها وان تدركها وتكون فاهم خلفيتها وابجديتها افهم اعقل تفكر تدبر وقلت لكم لو كانت كلمة اقرأ معناها القراءة والكتابة لكان جديرا بالنبي عليه الصلاة والسلام ان يطيع الامر ولكنه مات بعد ثلاثة وعشرين سنة من نزوله اقرأ عليه وهو لا يقرأ ولا يكتب - 00:03:44

فالقراءة وان كانت من عزمات الدين انما لو احنا اردنا ان احنا نخفض ونهبط بمعنى كلمة اقرأ الى فقط مسألة فك الخط اني اعرف ده الف وده باء وده جيم وده دال وما الى ذلك - 00:04:13

فمعنى ذلك انني نزلت كثيرا انما كان اقرأ معناها انظر بعين التدبر والتفكير وابني النتائج على المقدمات واستقرأ وابحث في المناهج

لترى ولتعلم ولذلك يا اخواني الجاهليون فهموا هذه العبارة - [00:04:29](#)

وبدأ العقل البشري يتنبه الى هذا المعنى والى هذه العبارة انه العقل الجاهلي انتم عارفين يا اخوة لو تعرفوا السخرية درجة السخرية من العرب من الشعر الجاهلي يعني مثلاً يكتب بعض آآ الجماعة اللي هم رجال الادب - [00:04:54](#)

يمسك الشعر الجاهلي يقول صحيح كانت الفاظه قوية صحيح كانت عباراته في منتهى القوة. صحيح كانت معانيه آآ يعني في باب الغرام او في باب الهجاء او في باب المدح - [00:05:16](#)

انما يقول القصيدة العربية كلها احيانا تتلخص في بيت اسمه بيت القصيد او بيت القصيدة يعني ليس عندهم معاني ليس عندهم افاق وانما القصيدة تبدأ بالغزل ثم تتكلم عن الحبل بتاع الخيمة حبل الخيمة وعن العنزة وعن الجمل وعن وعن وعن الشجاعة - [00:05:29](#)

عن تفاخر بالاباء قليل الابيات التي تتحدث عن معاني هكذا يقولون وان كان الامر لا يخلو من ان العرب كان عندهم معاني في شعرهم ولا شك لكن الخلاصة ان العقل الجاهلي كان عقل المعتما وهذا ليس عند العرب وحدهم. هذا عند العالم كله - [00:05:52](#)

اوروبا كانت تعيش في عصور تسمى عصور الظلام كان اسمها كده العصور الوسطى ويسمونها عصور الظلام اذا عند العرب كانت هناك جاهلية وعند العجم كان هناك ظلام وكانت العتمة هنا وهناك - [00:06:12](#)

في وسط هذه الظلمة وهذا الظلام وهذه العتمة ظهر منهج يقول للناس ابحث وفكر واقرأ واستقرئ هذا الكلام احدث زلزالا كما قلت في العقل العربي في هذا الوقت زلزالا حقيقيا لان هذا الزلزال حول العقل الى - [00:06:35](#)

ضرورة ان يفكر ولا حظوا شيئا في منتهى الخطورة وفي منتهى الاهمية. ان النبي صلى الله عليه وسلم اوحيت اليه كلمة اقرأ قبل ان يعلم اصلا انه نبي يعني لم يكن قد علم بعد انه رسول ولا انه نبي - [00:06:59](#)

وانما هو جاءه الملك في الغار يقول له اقرأ. قال له انا ما بقراش قال له اقرأ. قال له انا بقارئ. قال له انا بقارئ. فقال له الملك وكأنه يريد ان يقول - [00:07:20](#)

له ليست القراءة بالمعنى الذي قد تبادر الى ذهنك وانما القراءة بمعنى المنهج العقلي في التفكير اقرأ بالطريقة الفلانية. اقرأ بالالة الفلانية اقرأ باسم ربك ومن هو ربك الذي خلق و - [00:07:37](#)

صفات خلقه خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم عندما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمات لم يكن قد علم بعد انه نبي ولم يقل له احد انت نبي. وانما بعد ان نزل - [00:07:58](#)

فالزامه ودعوته الى ان عقليته لابد ان تكون العقلية العلمية التي تستنبط وتدرس قيل له وظهر له الملك في السماء بين السماء والارض جالسا يسد الافق يقول له يا محمد - [00:08:19](#)

انا جبريل وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دي دي مسألة في منتهى الخطورة انه اوحى اليه اولا ان يتحول عقله الى منهج التفكير العقلي ثم قيل له انت رسول الله. وكما قلت لكم في اللقاء السابق ايضا وهي يا سلام لانه انا - [00:08:40](#)

انا والله يا اخوة صدقوني بالله انا اكثر شيء يزعجني اني اتخيل هذا الاخ المسلم الناسك العابد الصالح الطيب اللي عقله معطل عن التفكير انسان ربما يصلي جيدا ويتصدق كثيرا ويصوم كثيرا ويعط الناس ويسمع الوعظ ويعمر المساجد ولكن - [00:09:02](#)

نيته عقلية لا تفكر. فاذا بنا نجد ان هذه العقلية التي لا تتدبر تخالف احكام الشريعة تحاكي تخالف احكام الشريعة. الاسلام جاء ليقول للناس يا جماعة انتم بتحبو القرآن؟ ايوه تحبون ايات القرآن؟ نعم تحبون الايات البيئات الناطقات الساطعات الطيبات الموحاة

الموحاة - [00:09:29](#)

الى النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم. طيب ان في ذلك لايات ليس لكل احد وانما لقوم عندهم مخ. لقوم يتفكرون ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. ان في ذلك لاية لقوم يسمعون يتدبرون. اصبح القرآن كأنه يستفز - [00:09:56](#)

الانسان المسلم الذي لا يعمل عقله ويقول له انت بعيد. يا حبيبي هو انت متصور اننا خلقناك لتكون فقط للذكر وللصلاة وللصيام. والله لو كان هذا هو المقصود لكنت الملائكة - [00:10:17](#)

اولى منك. فالملائكة لا يملون لا يفترون يعني ما يبزهقوش لا يملون من الذكر ويطيعون لله كل امر يأمرهم به وهم وقفون على هذا الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين - 00:10:35

امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ما يبزهقوش ما يبملوش - 00:10:58

ريقهم ما بينشفش يسبحون الليل والنهار لا يفترون. فاذا كان المقصد من خلقك ايها الانسان ده كلام ده انا بقوله لكم خطوة في اخراج الجاهليين الى النور الاسلامي. قال لو كان المقصد ان تعيشوا حياة الملائكة كما - 00:11:21

الملايكة موجودة وانما انتم خلقتم لاغراض عبادية ايضا. ولكن لانواع من العبادات لا يياشرها الملائكة الملائكة لا تفكر في ان الشجرة يمكن اذا قطعتها ان اشقتها واقطعها واحولها الى خشب واصنع منه خزانة للملابس وسريرا انا عليه لان الملائكة لا هي - 00:11:43

هي بتلبس ولا هي بتنام ولا هي بتأكل ليست محتاجة ان تفكر في خلق الشجرة يعني لا لا لا ليست محتاجة ان تفكر في منافع الشجرة. اما الانسان فانه قد خلق ليكون له في - 00:12:11

حياتي دور لذلك هو مكلف ان يفكر تفكيراً دقيقاً كيف يعيش حياته وهو يفكر ويتدبر ويعقل ويسمع ولذلك جاء القرآن يقول يعني هو الناس دول افلم يتدبروا القول هم لما احنا سمعناهم الكلمة - 00:12:29

ايه ما فهموهاش لم يعقلوها ما استوعبوهاش مرت عليهم ولا وقفوا عندها والله اذا كانوا وقفوا عندها فهم عقلاء خلي بالك انا هنا في بتكلم عن الدين والدعوة والاسلام لكن لا اتكلم عن كفر وايمان لا اتكلم عن عن آآ عن آآ - 00:12:51

عن كفر وايمان او عن طاعة وفسوق وانما اتكلم عن شيء اخر تماما غير الكفر والايمان وهو مسألة ايه؟ مسألة آآ اه اه يعني اه العقل وعدم العقل. مسألة الفكر وعدم الفكر. مسألة التدبر وعدم التدبر. مسألة - 00:13:14

رجحان العقل وعدم رجحان العقل. الله! وهو ده كلام يقوله واحد برضه شيخ وواحد بيتكلم في الدين مش تقول ايمان وكفر هدى وضلال انما تقول لي عقل ورشادة عقل وغباء مثلاً او ذكاء وغباء؟ نعم - 00:13:34

الم تسمعوا ابدأ القرآن الم تقرأوا ابدأ ان الله تعالى قال لكم يا ايها المسلمون يا من تحبون الرسول عليه الصلاة والسلام وتحبون القرآن الم تسمعوا ابدأ ان القرآن قال لكم عن هذا النبي ان الله قد ارسله اليكم ليعلمكم امرين - 00:13:52

وليس امراً واحداً باي سلطان تتركون الامر الثاني وتمسكون في الاول فقط. يقول تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويعلمهم ايه؟ الكتاب والحكمة الحكمة ما الذي يجعلنا كمسلمين نمسك فقط في النصوص المنقولة وفي النقل في الجدة فقط انما ائمة - 00:14:15

مسلمين لم يكونوا كذلك كانوا اصحاب نظر ورؤية وائمة ما الذي جعلنا نترك النظر والفقه والفكر العميق وفهم الدين ونمسك فقط في المنقولات وحسب. والنبي عليه الصلاة والسلام والله عز وجل يقول - 00:14:44

ويعلمهم الكتاب والحكمة وتشوف بقى اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يقولون عن معنى الحكمة؟ يعني آآ حفيده حفيد النبي عليه الصلاة والسلام سيدنا الحسن والحسين ان الحسن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسن بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه - 00:15:06

عليه وسلم. الحسن كان راجح العقل كان رجلاً ماجداً كبيراً والنبي عليه الصلاة والسلام سماه سيد سيدا. قال ان ابني هذا سيد شف بقى ده بيتعلم من جوة البيت. فيقول في تفسير الحكمة يقول هي فهم الدين. فقهه ادراكه - 00:15:27

المنهج العقلي ده الكلام ده من الذي يقوله الحسن حفيد النبي عليه الصلاة والسلام ابن فاطمة المتربي في بيت النبوة الفهم الفقه الادراك يقوله الحسن بن علي انا اسألكم بالله يا اخوة ما الذي جعل الناس يتركونك يعني سبحان الله! الاية تقول يعلمهم الكتاب والحكمة ولا ادري - 00:15:51

ان كنتم لاحظتم معي عبر اللقاءات السابقة خمس ست سبع تمن لقاءات اني اسوق اليكم في كل مرة ثلاث اربع خمس ايات وفي كل مرة نكتشف معا ان المسلمين يسقطون كلمة من من الاية - 00:16:16

هم غير منتبهين انهم اسقطوها. مش واخذين بالهم انها وقعت غير منتبهين كما قلت لكم قبل ذلك فيما يحضرني الان عن قول الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. قلت لكم المسلمين ماسكين في الشرعة وهي مهمة وشرعة الله غالية وشرعة الله - [00:16:34](#)

الله عز وجل هي الشرعة الاسلامية ولا بد من اعمالها والجهاد في سبيل اعمالها. لكن الاية تقول لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا فتساءلنا كثيرا ما الذي جعل المسلمين يسقطون كلمة المنهاج ويمسكون فقط في الشرعة - [00:16:57](#)

ولا ينظرون الى مسألة تطور الخطوات وتلاقيها وترتيبها على بعضها. لا تفسير لا سبب يعني لا يوجد تعليل الا فقط ان المسلمين استسهلوا او هكذا عاشوا خبط عشواء واحفظوا الكلمة دي خبط عشواء اي حاجة خبطت في حاجة والسلام - [00:17:17](#)

كذلك في الاية التي اطرحها الان عليكم الله عز وجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم بل يقول للمسلمين عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول انني ارسلت اليكم هذا النبي ليعلمكم الكتاب والحكمة - [00:17:39](#)

ويفسر الصحابة وخصوصا كما قلت لكم من اهل بيت النبي الحكمة بانها فهم فهم حقيقة الدين وادراك وليس فقط العمل بما ورد وانما الفقه والفهم. لذلك كما اقول لكم دائما ايها الاخوة - [00:17:57](#)

كلمة اقرأ هذه احدثت زلزالا لانها ليست القراءة والكتابة. وانما هي منهج العقل في التفكير منهج العقل في التدبر منهج العقل في الادراك الله! طب العرب قبل كده كان يروح يشتري من السوق اتنين كيلو عجوة - [00:18:16](#)

ويصنع منها يدين ورجلين ورأس وتمثال فاذا مثله على شكل اللات او العزة او هبل او مناه وضعه امامه وقال ربي ربي ربي ويعبده. فاذا جاع اكله يشتري عجوة تاني. انما هو حاليا مش فاضي للعجوة - [00:18:37](#)

انما مش فاضي للعبادة لانه محتاج العجوة في شئ تاني اسمه ان هو جعان تمام؟ فاذا جاء العقل العقل البشري العقل او او جاء النهج الاسلامي ليعلم الناس هذه العقلية عقلية - [00:18:56](#)

انه لأ فكر بقى فكر واستوعب فقد احدث انقلابا يا اخوة انا في يوم من الايام حضرت مجلس صلح بين عائلتين واحتدم الامر احتداما شديدا ما فيش فايده وعجز الجالسون عن ان يصلحه وكان منهم الكبراء والعلماء والمتقفون واصحاب السلطات - [00:19:13](#)

والله الذي قام وحل هذا الخلاف قام من مكانه وتكلم كلمتين وكان في منتهى الذكاء استطاع ان يلمس اوتارا وثغرات وفجوات معينة فحل الامر فوجئت بان هذا الرجل رجل امي لا يقرأ ولا يكتب - [00:19:37](#)

وكما قلت لكم انا لا ادافع عن الامية بل بالعكس انا حرب عليها والاسلام حرب على الامية ولكن الرجل كان عقلية فاقهة للمجتمع. فاهمة للمجتمع. وقد ورد في ديننا في الاسلام - [00:19:56](#)

في الدروشة ورد ان المسلم عالم بزمانه ايه ده! يعني لازم اه المسلم من صفاته حتى في الكتب الاولى في التوراة والانجيل من زمان وفي صحف ابراهيم وموسى ان من صفاته انه عالم بزمانه مقبل - [00:20:13](#)

على شانه على شأنه مسلم يقظ منتبه ولذلك الاسلام كره للمسلم في الصلاة انه يغمض عينه الله طب يا جماعة انا عايز اغمض عيني وانا عارف هيجي لي بقى مليون سؤال ويجي لاساترتنا مليون سؤال الله يعني ما نغمضش عيننا ده انا في الصلاة بخش كده في - [00:20:34](#)

وغمض عيني واسرح واصلي واستمتع وابكي وشغلانة الاسلام يقول لا افتأ في السنة ان تظل عينك مفتوحتين ولكنها ولكنهما ناظرتين الى مرخاة مرخيتين يعني نازلة لتحت وتنظر اذا كنت واقفا في موضع السجود فاذا ركعت فبين قدميك وهكذا - [00:20:55](#)

ولكن عينك مفتوحة لان ولما وجد عمر رجلا يصلي وهو يعني خلاص هيموت يا عيني وهو واقف قال ضربه وقال لا تمت علينا ديننا. افق اصحى الصلاة ليست غيبوبة لا بأس ان ان يذهب الانسان في وجد مع الاية وهذا يحدث. وقد يغمض الانسان عينيه دون ان ينتبه. وقد يهتز جسده - [00:21:26](#)

الانسان اهتزازة وقد لا بأس بهذا ولكن الاسلام سنته ليست كذلك الاسلام سنته ان تكون الصلاة صلاة من خشعت جوارحه وخشع قلبه وائتبه ذهنه وفهم معنى الايات وعاش معها فيشعر بها - [00:21:53](#)

هي دي الصلاة في الاسلام لذلك كما قلت لكم يا اخواني وارجو ان يكون هذا الكلام واضحا. ان الله عز وجل بعث النبي صلى الله عليه وسلم ليوقظ العقل النائم - [00:22:13](#)

لذلك الذي حدث في الكون ثورة مش انا كنت اكلمكم عن العرب والعجم العجم الذين كانوا في عصور الظلام اللي اسمها العصور الوسطى بالكوبري بالقنطرة اللي اسمها الاسلام انتقلوا الى - [00:22:25](#)

عصر النهضة انتقلوا الى عصر النهضة الله! يعني لما تقرأ في التاريخ الغربي بقى الغربي برة ما هو الشيء الواصل بين عصر الظلام العصور الوسطى المظلمة عند العجم وبين عصور النهضة تلاقيه هو وصول الاسلام - [00:22:45](#)

اليهم ولما تقرأ عند العرب ما الذي حول العرب الجاهليين المعتمدين الى العقول النورانية الراشدة المفكرة لوصول الاسلام اليها ولما تعرف انه قبل الاسلام كانت القراءة والكتابة ما هياش امر شائع كده في المجتمع مش الناس بتقرا وتكتب. الطلبة بيخرجوا الصبح يذهبون الى المدارس. التلاميذ يسيرون - [00:23:05](#)

في الشوارع لأ ده كانت الكتابة مهنة لها من يقوم بها او من يعرفها حتى لو لا يمتنها. انما ناس كتبة ده انما انها ثقافة شعبية لا لم تكن ثقافة شعبية. اومال ما الذي حول آآ مصر واوغندا وانجلترا وايرلندا وآآ - [00:23:34](#)

النرويج والسنغال وسنغافورة وايران ما الذي حولهم الى شعوب تقرأ وتكتب وتقاوم الامية؟ تاريخيا تاريخ الاسلام. الاسلام هو الذي جعل القراءة نقلها من انها مسألة ارستقراطية لصفوة من او لعدد او لفئة او لمجموعة - [00:23:56](#)

الى انها لأ دي ثقافة شعبية ان المجتمع كله عليه ان يقرأ وان يكتب ثقافة عامة في المجتمع الذي فعل ذلك هو الاسلام لكنه كفعله كجزء من العلم البشري. ولذلك ايها الاخوة - [00:24:16](#)

آآ قبل ان افاجنكم ببعض المعاني الخطيرة في التلات سطور اللي اسمهم اقرأ باسم ربك الذي خلق عايز اقول لكم نقطة في منتهى الاهمية وهي ان القراءة التي اوحى الله بها الي هي الفهم والادراك الى الى النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يعلم انه رسول والى العرب قبل ما يقول لهم لا اله الا - [00:24:33](#)

الله مش قلنا كده في اللقاء السابق قلنا انه يعني ايه اقرؤا التلات سطور اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. لا تجد فيها الا - [00:24:57](#)

ضمنا كلمة لا اله الا الله. اعلم انه لا اله الا الله وامن بالله. الله! ده دعاه الى التفكير قبل ان يدعوه الى ان يدعوه الى التوحيد ودعاه الى التفكير دعا محمدا صلى الله عليه وسلم الى التفكير والتفكر والتدبر قبل ان يقول له انت رسول الله - [00:25:12](#)

زلزال بشري. لذلك العقول بدأت تفيق من العتمة الذي اريد ان اذكره لكم هو ان القراءة اللي هو ايه بقى؟ القراءة اتفقنا اللي هو التفكير والتدبر والتفكير والتأمل والنظر وتكوين وجهة نظر وتكوين منهج وتكوين رؤية - [00:25:33](#)

اقرأ معناها فلتكن لك رؤية اقرأ معناها فلتكن لك رؤية احفظوا الكلمة دي. فلتكن لك رؤية فليكن لك فكر اقرأ ده هذا هو معناها بالتعبير اذا اردنا ان فسر تفسيراً دقيقاً اقرأ معناها هذا - [00:25:54](#)

والا لكان العرب بقت قضيتهم مع الرسول عليه الصلاة والسلام ايه انت بتدعوننا للقراءة والكتابة انما هم فهموا فكانت قضيتهم معه ايه؟ انما جئت لتسفه عقولنا يعني لتقول ان عقولنا سفيهة وعليكم مش كده - [00:26:12](#)

ذهب الكفرة المشركون الى عم النبي عليه الصلاة والسلام الى ابي طالب قالوا له يا ابا طالب ابن اخوك بيتكلم عننا وانت تحميه ما فيش مانع لنا طلب واحد ان يتوقف عن تسفيه عقولنا - [00:26:29](#)

هو كان بيسفي عقولهم يقول نعم ما لهذا ما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ايه ده ما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا بيكلهم عن المنطق افلم يتدبروا القول - [00:26:51](#)

افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فقالوا له لأ ده بيتكلم عن طريقتنا في التفكير ازا العرب دول اللي انا بقوله لكم النهارده وقاعدين علم وناس بتشرح وتكلم العربي الجاهلي الامي العادي -

[00:27:12](#)

دي كانت امة امية فهماه. كان فاهم ان منهج اقرأ معناه اخرجوا العقول من خزائنها المعتمدة وابتدوا اتحركوا لذلك فهموه فقالوا له لأ ده بيقول على طريقتنا في التفكير وحشة - [00:27:40](#)

وطلبنا اليك يا ابا طالب انك تقول له يبطل يتكلم عن طريقتنا في التفكير بهذه الصورة. ويقول عن عقولنا انها لا تفهم. لأ لو كانوا فهموا من كلمة اقرأ ما فهمناه نحن الان مع الاسف الشديد من انها مجرد فك الخط كانوا قالوا له يعني آآ ما تخليه يعني ما -

[00:27:58](#)

اللي يقرا يقرا واللي ما يقراش ما يقراش ايه المشكلة انما هم فهموا وادركوا ان المسألة مسألة اخراج العقل الى طريقة التفكير. ولكن يا اخواني انا لكي افكر لابد لي من طريقة في المنهج العلمي انا قلت لكم في الاسبوع الماضي - [00:28:18](#)

ان الجماعة اللي واخدين في نفسهم آآ يعني تصور او ظن انهم ائمة البشر في المنهج العقلي كانوا بيحطوا ان الطريقة العلمية في التفكير هي الاستقراء الطريقة العلمية في التفكير لأ مش الاستقراء هي التجربة والخطأ - [00:28:37](#)

ان الناس تشوف التجربة والخطأ. ناس يقولوا لا لا لا الطريقة العلمية في التفكير ليست التجربة والخطأ. الطريقة العلمية في التفكير هي آآ المقدمات والنتائج اني ابني النتيجة جعل مقدمة استنبط منها وأسس واستدل - [00:28:58](#)

ويكون عندي منطق الله! دول بيتكلموا اذا في مناهج التفكير ومناهج المنطق فالاسلام طرح كلمة اقرأ بمنهج مش فكر كده مطلقا وانما افهم منهج. فقال لهم اقرأ بس باسم ربك - [00:29:16](#)

اقرأ والآلة التي تستخدمها في الاستدلال والتفكير هي باسم ربك. ليه يا جماعة ليه انا مهتم اذكر هذا الكلام لحضراتكم لان انا الان كما لو كنت اريد ان امسك بكل اخ يسمعي الان واهز وقولوا له هل - [00:29:34](#)

تفهم؟ هل استوعبت؟ هل ستخرج معي؟ يعني بنتيجة هل ستخرج معي بفكرة هل فهمت انك يجب ان تتطور وكيف يمكن ان تسير الاسلام قال له فكر واستدل ولتكن لك رؤية لكن بالمنهج الذي اسمه باسم ربك - [00:29:53](#)

طب ليه لازم العقل باسم ربك؟ اه هقول لكم ليه هقول لكم ليه يا اخوة حتى لا يضحك عليكم ائمة الظلام والضلال يسموا أنفسهم التنويرين وما هم الا اظلاميين يعني هم ناس بيظلموا بيطفوا الانوار - [00:30:15](#)

ويسمون الامور بضدها يقولوا احنا تنويريين تنويريين ايه العقل لو ترك وحده سيظل شف يا خبر ابيض الراجل قاعد في التليفزيون بقى له نص ساعة بيقول العقل والتفكير والتدبر وو - [00:30:36](#)

وبعدين يبجي الوقت يقول ده العقل لو اشتغل لوحده هيضل؟ نعم ايوة هقول لكم ليه ضربت من قبل مثلا قلت لكم لو ان عيني الباصرة قوية جدا جدا ولكني - [00:30:54](#)

دخلت في مكان مظلم وليس فيه اضاءة لن ارى شيئا مش هشوف حاجة الدنيا ضلمة انما اذا اضيئ النور فاني باجتماع نور بصري ونور المصباح وانعكاس نور المصباح على الشيء ثم ينعكس الى بصري ارى - [00:31:09](#)

ونفس الكلام اذا كانت حاسة الشم قوية ولكن الشيء بعيد فالرائحة تتبدد في الهواء لن اشم وو فالعقل لابد له من هداية لازم واحد يهديه والواحد هذا هو الله رب العالمين هاقولها بعد شوية. انما لازم واحد يقول له شايف ليه بقى - [00:31:29](#)

انتم عندكم النهاردة الجماعة بتوع المفتونين الاسرى المدنية الحديثة دول. اللي اتكلموا عن العالم المتقدم انا مش هنا نقاشهم ، هاقول لهم حاجة يا جماعة يا بتوع الغرب يا من منكم المفكرون اللي كانوا صدروا يقول لك استاذ الجيل وغيره يتكلم احد -

[00:31:54](#)

احمد لطفي السيد فلان الفلاني لا اريد ان اسألم موسى لا اريد ان اذكر اسماء كثيرة. انما يقولوا اساتذة جيل دول منهم من قال الحل ان يتحول العرب والمسلمون الى جزء تماما من التفكير الاوروبي الغربي بالزبط - [00:32:12](#)

بدون مقاومة ثم يعدلوا بعد ذلك هو ده الحل؟ قال اه الحل انكم تسيبوا كل المعتقدات القديمة اللي تتطوروا وتبقوا اوروبيين بالضبط طيب يا حبيبي انا لن اناقشك. لن اقول لك انك مخطئ. انما انا هقول لك - [00:32:33](#)

اصدق اي امريكا من الامريكيتين الولايات المتحدة الامريكية مثلا اللي هي النهاردة قمة التقدم المادي في حطام بشري وتقدم مادي ما

تستعجلوش علي هقول لكم اهو امريكا دي اصدق فين؟ انا - 00:32:52

اجد ان في ولاية في امريكا اسمها كاليفورنيا بتبيح الحشيش يلا اهو حاجة اهو اللي عايز حشيش فان الحشيش مباح في كاليفورنيا
في امريكا بقانون الولاية اللي جمبها مباشرة تحرم الحشيش - 00:33:16

ودي امريكا ودي امريكا امشي على العقل اللي قال انه الحشيش وحش ولا الحشيش حلو ودي امريكا ودي امريكا ولاية في امريكا
تحرم وتحارب زواج المثليين راجلين يتجوزوا مع بعض وولاية اخرى - 00:33:41

مخصصة كنائس لعقد قران العريس والعريس على بعضه طيب امشي مع العقل الذي رأى امشي مع امريكا ولا امريكا هولندا نفس
الكلام هولندا في اوربا عارف لما بتمشي تلاقي واحد بيخرب صنية بسبوسة ويبيع قطع من البسبوسة للناس - 00:34:03

بيخربوا الحشيش هولندا المخدرات بهذه الصورة مباحة وتباع في الحوانيت وفي الشوارع البلد اللي جنبها مباشرة محرمة. امشي
مع اوربا ولا مع اوربا تفتكروا يعني امشي مع مين الولايات ايضا منهم من يحرم القمار ومنهم من يبيحه. امشي مع امريكا ولا

امريكا - 00:34:27

الحزبين الكبيرين في امريكا حزب مثلا الجمهور يحرم الاجهاض او ضد الاجهاض وانتشار الاجهاض والحزب الديموقراطي يقول
يقول لك لا لا ابدًا بنت مشيت مع شاب اعجبت به فحصلت بينهم علاقة فحملت - 00:34:51

فبدل ما تبقى بقى مرتبطة تروح تجهض نفسها بالعكس. فدل يدعون الى هذا اي عقل اي عقل فلا بد للعقل من شيء من الارشاد انا يا
اخواني عندما اكون تلميذا في سنة اولى ابتدائي احتاج الى استاذ ليعلمني نظرية الهندسة - 00:35:09

او اولى اعدادي او اولى ثانوي ثم بعد ذلك انا احل تمارين انما قبل ان يدرس لي لذلك جاء الاسلام ليقول لك ان طريقك في التفكير
لابد ان تكون في البداية عن طريق مؤتمن عليك - 00:35:30

من هو مؤتمن عليك ولن يكون مؤتمنا عليك الا رب العالمين. بس مش مش تلقين ليس تلقين انا راجل مسلم فبقول لك يا حبيبي لن
يكون مؤتمنا عليك الا رب العالمين. لا الاسلام لا يعرف هذا التلقين - 00:35:49

في هذا الموطن الاسلام لا يعرف التلقين. الاسلام يعرف التفهيم والشرح وانا مصمم يا اخوة ان تعرفوا ان الاسلام هو الذي اخرج
العقول المتحجرة الى الحيوية الذهنية تفكر. انا بتكلم عن بياعة الليمون في الشارع وبائع الذرة والفلاح - 00:36:09

في حقله والعامل لازم تعرف انك مكلف ان تفكر وان تتدبر وانه عقلك يخرج يقول الله عز وجل يقول ده دي من ابجديات المنهج
الاسلامي وانا هذكر لكم الان يعني طرف ان شاء الله من اطراف المنهج الاسلامي ماذا يقول في التفكير لكن لا بأس ان اقول لكم الان

ان الاسلام اول ما جه قال لهم لا لا ما ينفعش - 00:36:29

يفضلوا قاعدين في البيت ما ينفعش تقعد في البيت وتقفل على نفسك الباب وتفتح التليفزيون وتقول انني امارس الحيوية العقلية.
وانما يقول تعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها - 00:36:54

يقول افلم اه يسيء يعني قل سيروا في الارض قل سيروا في الارض ثم انظروا يقول قل سيروا في الارض فانظروا طب انظروا ايه؟
كيف بدأ الخلق مثلا كيف بدأ الخلق؟ طب وانا مالي - 00:37:11

كيف بدأ الخلق؟ انا راجل مدرس جغرافي اتكلم كيف بدأ الخلق؟ اه اتكلم شف ادرس كيف بدأ الخلق وكيف حدث؟ وهل نظرية
داروين دي تخريف ولا كلام مزبوط ولا ايه الموضوع؟ ايوه شوفوا فكروا في سنريهم اياته - 00:37:30

بما في الافاق وفي انفسهم يبقى انا من الساعة خمسة للساعة سبعة قاعد اقرأ في في آيات القرآن ومن الساعة سبعة للساعة تسعة
قاعد انظر في في كون الله وهذه عبادة وتلك عبادة. ما الذي جعل المسلمين يتركون هذه العبادة عبادة التفكير - 00:37:48

ويمسكون في هذه العبادة ما تعرفش والله ما في سبب الا درجة العتمة والحصار على عقولهم اللي بدأ يحاصرههم كلي انبه نفسي
واياكم ايها الاخوة في مشارق الارض ومغاربها المسلمين - 00:38:09

الى ان التفكير والتدبر والتعقل والفهم والادراك هي عزمة اسلامية وهي فريضة عقائدية ما ينفعش يقول الله الله تعالى يقول الله عز
وجل آآ ويتفكرون في خلق السماوات والارض ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا. وانما هناك -

تدرج في الفهم جعلنا نعرف ان وراء هذا الامر اية ما خلقت هذا باطلا سبحانه فالنتيجة قنا عذاب النار. طب اللي بيحصل دلوقتي يا جماعة في رمضان في صلاة التراويح في صلاة القيام المساجد والبكاء والدعاء - [00:38:59](#)

الناس يقولوا اللهم قنا عذاب جهنم امين. وانار جهنم امين وقعر جهنم امين مين وزقوم جهنم امين ولا ضيق جهنم امين. طب الاية في اولها بعد ازكم حاجة كده كان اسمها - [00:39:19](#)

تفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار فيأتي العقل ليأخذ هذه الكلمات ويترك مسألة التفكير والتدبر والفهم والادراك فبقينا عقول غبية وبقينا عقول محدودة واصبحنا وهذا يكرس التبعية. فرنسا تفكر واحنا تحت امرها. هنطبق القانون الفرنسي - [00:39:39](#)

تري تفكر واحنا تحت امرها هنمشي عليها. ايها الاخوة لذلك قال ان جاءت كلمة باسم ربك. انا قلت لكم امريكا تقدم مادي ولكن حطام بشري. فعلا دي حقيقة دي حقيقة - [00:40:09](#)

اوروبا تعاني من هذا الحطام البشري. انت بتلاقي هناك نسبة الجريمة كان من من حوالي عشر سنين كان اكثر من تمانين مية من المدن الامريكية يستحيل ان تمشي في منطقة وسط المدينة بعد الساعة اربعة او خمسة عصرا - [00:40:23](#)

في امريكا شخص يقتل كل ثلاث كل ثلاث دقائق وزوج يقتل آ كل كل نصف دقيقة وزوجي يقتل زوجته كل ثلاث دقائق وكل لكل اربع دقائق او زوجة تقتل زوجها - [00:40:41](#)

ونسب الانتحار عالية ونسب الاولاد غير الشرعيين ونسب الاكثاب فظيعة ونسب الطلاق غير عادية ونسب ايه ده معقول! اه ولذلك هل المقياس هو التقدم المادي ولا البشر ان ينشأ؟ ولذلك - [00:40:55](#)

زوال الحضارة الغربية وزوال الحضارة الامريكية حتم لازم لست انا الذي اقول هذا وليس من يقول هذا؟ وانما الذي يقول هذا هي الدراسات الاوروبية والامريكية يقول سوف لانه انا عملت تقدم مادي ولكن البشر اللي - [00:41:14](#)

امسكي السلاح اللي انا عملته بشر متهدم وانا لعلي حكيت لحضراتكم قبل كده قصة رائعة والله ما يصح اني امل من كتر تردبدها قصة رمزية جميلة ان كان فيه فار عارفين الفار - [00:41:34](#)

بار نموزج للجبان الرعديد اللي ببجري من اي حاجة. هي القطة بتاكل الفار! القطة القط لا ايها الاخوة معلومة مهمة القطة قلت له لا تأكل الفأر خطة بس بتجري وراه بتتسلى به. فهو يفرق منها لمجرد انها تتسلى به - [00:41:52](#)

ففار ظهر له الراجل باياه ده بتاع شبيك لبيك يعبدك وملك ايدك تطلب ايه؟ طبعا دي قيام رمزي ما تاخدهوش على ان هو اه امر تقره العقيدة انما قال له تطلب ايه؟ قال له انا آآ يعني بجد هتعلمي اللي انت اللي انا عايزه؟ قال له اه. قال له خلاص انا املي -

[00:42:11](#)

املي عايز ابقى قطة املي في الحياة هدفه في الحياة انه يكون قطة لانه بيخاف من القطة فجعل منه قطا فاذا بالقطة تخاف من الذئب فظهر له شبيك له البيت قال له عايز ابقى ديب ذئب - [00:42:33](#)

ظهر شبيك لبيك انما اخاف من الكلب اريد ان اكون كلبا جعله كلب حقق له الامل في ان يكون كلب ثم قال له انا اخاف من الاسد فاريد ان اكون اسد زئير الغابة يقلع قلبي - [00:42:49](#)

خلاه اسد ثم ظهر له مرة اخرى شبيك لبيك قال له لا انا الحقيقة انا اسد بس انا بخاف من من صوت الرعد وانوار البرق في السماء بترعب فاجعل مني رعدا او برق - [00:43:08](#)

فقال له هذا الكائن الخيالي قال له لا فائدة الجسم جسم اسد ولكن القلب لا يزال قلب فأر لسه فار القلب فار فقر ضعيف خائف في العديد جبان فلا فائدة هي مش بالهيكل - [00:43:25](#)

وكما قال الشعراء زي القطة لما تنفخ نفسها كده وتنفس نفسها بتقلد الاسد لم تصر اسدا. لسه قطة كالهرق قط يحكي انتفاخا صولة الاسد. انما هي قط لا يزال فالشاهد هنا في هذه النقطة ان الانسان لا يأخذ الشواشي ويترك الامور. فين؟ اين اين - [00:43:49](#)

المسلم الذي يفقه ويتفكر. هذه الدول كما قلت لكم سوف تنهار لانها عملت تقدم مادي لكن لا يوجد من يحمل الانسان الذي يحمل طب ادي سلاح بس مين اللي يضرب به - [00:44:18](#)

هل يضرب به انسان يمارس الشزوز الجنسي ويمشي في المطار وهو رجل يمشي حاطط مكياج وروج وكحل وحواجب ومش عارف ايه ولا بس فستان وشنطة نسائي وحريمة جزمة حذاء حريمي وامشي في المطارات ويراهم الناس بهذه الصورة هو ده الراجل اللي هيشيل سلاح ويقاقل - [00:44:36](#)

الصورة دي نسبتها بتزيد ولذلك امريكا بتحارب ازاى دلوقتي؟ بتحارب من الجو تضرب من فوق او تضرب وبينها وبين اللي بتضرهم جيوش تانية من الجيوش الوطنية اللي في البلاد دي. يعني في العراق تعمل - [00:45:01](#)

ناس عراقيين كده ما هم الا امريكا واتباع امريكا واعوان امريكا ورجال امريكا وجنود امريكا وامريكا امريكا امريكا تخليها بينهم لانه الجنود ما يرضوش يعملوا حاجة زي كده وكما علمتم انها اعطت الجنسية الامريكية اللي هي الحلم جائزة للي يوافق يروح في هذه في هذا القتال احيانا - [00:45:14](#)

طيب ازا وعلى فكرة المسألة دي عاملة زي تجربة محمد علي في مصر محمد علي باشا الكبير محمد علي في مصر وولاده من ضمنهم الخديوي اسماعيل وغيره لما تقرأ الحقيقة عملوا تقدم هائل عملوا شيء رائع - [00:45:40](#)

لا يزال مشروع كان عندهم مشروع سياسي ومشروع فكري ومشروع حضاري كبير محمد علي ده عقلية مش عادية وعمل شيء عظيم جدا لكن لاحظوا ستجدون ان مشروع محمد علي ده - [00:46:00](#)

كله كان مشروع مادي لم يهتم بانشاء البشر بنيان الله في الارض اللي هو بنيان البشر. يعني ما بناه الله في الارض ليكون خليفة بني بنيانا اسمه البشر فلا محمد علي ولا الخديوي فلان ولا فلان اهتموا بهذا البنيان وانما اهتموا انهم يعملوا القناطر والحدائق والغابات والطرق الامور المادية - [00:46:18](#)

وهذا ما يفعله المجتمع الان. اذا يا اخوة الفارق كبير بين عطاء الاسلام اللي بيقول للناس لا ده انتم اصحاب رسالة واصحاب نظرة واصحاب رؤية في المجتمع ولذلك بدأ الاسلام يقول للناس ان عليكم ان تتجهوا الى الله عز وجل آآ بعبادة اسمها التدبر - [00:46:45](#)

والتفكر والتعقل ولكن بمنهاج الله. طب اشمعنى بمنهاج الله؟ ما انا عندي واحد تاني ممكن امشي بمنهاجه اسمه مسلا آ افلاطون ولا اسمه آ سقراط ولا اسمه ديكارت ولا اسمه آ لينين ولا اسمه ايه يعني ايه اللي اسمه ابليس يعني اشمعنى - [00:47:10](#)

قال له انا هقول لك طبعا طبعا الدراويش اللي زي حالاتنا كده لما اسألك السؤال ده تقول لا سبحان الله هو يعني في حد زي ربنا لا ربنا ناقش ناقش لهم هذا قال لهم لا - [00:47:31](#)

ساعرض عليكم مؤهلات رب العالمين. اولاً انه ربك والربوبية هي العطاء وانتم تعرفون يا عرب قريش والجزيرة العربية كيف هو ربكم وكيف حنانه عليكم فهو ربكم اعطاكم وحباكم وانعم عليكم. ولذلك في سورة المؤمنون وسآتي اليها - [00:47:46](#)

ظل القرآن يسألهم من الذي خلق السماوات والارض؟ وقال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض لا يقولن الله طب ولئن سألتهم مين اللي عمل لكم كذا؟ الله لان سألتهم من الذي انعم عليكم بكذا؟ الله لان سألتهم من؟ الله الله الله. طب ما بتفهموش بقى - [00:48:09](#)

دي صورة المؤمنون. سورة المؤمنون تذكر لهم ثم تقول طيب عندهم كل هذه المقدمات ولا تبنون عليها النتيجة. ان ربكم الذي اعطاكم ثم المؤهل الثاني بعد العطاء والربوبية هو الخلق اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:48:29](#)

الذي خلق. انتم عارفين كلمة الذي خلق دي معناها ايه؟ اسمع كده انا مش عارف انتم ملاحزين ولا لا ان انا هذا اللقاء واللقاء الماضي لا اتكلم بايات واحاديث بقدر ما اتكلم بالمنطق الذي ساقته الايات والاحاديث - [00:48:50](#)

فبتكلم بالاية والحديث انما انا بقول لك ما ذكرته الاية والحديث عشان تعرفوا ان احنا فاهمين الكلام بناخده كده بالجملة. انا قريت النهاردة جزئين من القرآن وانا النهاردة صليت كزا. انما ده قد يقف النبي صلى - [00:49:12](#)

وسلم عند اية واحدة طوال الليل يتدبره فمن ضمن هذا ان الله تعالى قال على فكرة بقى الخلق ده ما حدش شافه غيري ليه ليه

عشان لما اقول لك اقرأ باسم ربك الذي خلق لن تجد احدا اخر يدلك على الاسرار. يقول ما اشهدتهم خلق السماوات والارض -

00:49:28

ولا خلق انفسهم. وما كنت متخذ المضلين عضدا ما شافوش حتى طريق ما شافوش الخلق اسرارہ احتفظ بها الله وحده ما اشهد

احدا على ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنتم - 00:49:57

اخذ المضلين عضده طيب حاجة تانية الناس اللي بتعبدهم من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات يعني مآلهم الى الموت

غير احياء. الجدد منهم اوي الجدد الفتوة بس يحاول يفضل عايش - 00:50:18

هاتوا لي كده اي واحد فتوة تفتون على الناس وفضل عايش. اديكم شافين النهاردة بعض الناس اللي ملوا الدنيا بقوا عبارة عن كومة

عظم على سرير مش عارفين يتحركوا خالص. وكانوا طواغيت من قبل من اربع خمس سنين - 00:50:45

كانوا طواغيت ترتجف منهم الالفدة فاراد الله تعالى انه يفرج الناس عليهم ومنهم من كان في كذا وكذا منهم اللي كان لو سمعت انه

سأل عليك ترتجف لو سمعت انه نظر اليك ترتجف - 00:51:00

واصبح آآ خلاص قال تعالى لا يخلقون وهم يخلقون. اموات غير احياء. وما يشعرون ايام بيعثون. اكثر من كده في الخلق في كلمة

لان المؤهل اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:51:16

فاراد الله ان يقول لك الذي خلق دي لن تجدها عند احد اخر ليدلك على اسرار الخلق اسرار الخلق انا عندي راجل كهربائي بيعمل كهربا

فدخل المكتب ولا الشقة ولا الشركة ولا البيت ولا غيره - 00:51:35

وعمل لي هنا خط ماشي كده ثم جاء هكذا ثم دخل هكذا ثم عاد هكذا. ايه ده؟ قال ده علشان مثلا الكمبيوتر وده عشان الدش بتاع

التليفزيون وده خط التليفون وده عشان السنترال وده للكهرباء وده للتكييفات. هذه الخريطة يفهمها من - 00:51:54

يفهمها من وزعها ومن جلس ينظر اليه هكذا ويرسم يمين شمال يضع الخريطة فاذا كان هذا لم يخلق ولم يشهد فان الوحيد الذي

خلق وشهد هو الله عز وجل لهذا كلمة اقرأ - 00:52:14

بالالة بالطريقة التي اسمها اسم ربك الذي خلق. اقرأ باسم ربك الذي خلق ما قل المفسرون ائمة التفسير هذه التعبيرات مش تعبيراتي.

انا مش باقول لكم كلام آآ عن آآ يعني لأ هذا يقوله سلف الامة الصالح - 00:52:35

فاذا بيقول له اقرأ بهذه الطريقة. طيب في ايه كمان؟ قال على فكرة الناس اللي بتعبدهم من دون الله دول لن يخلقوا بلاش لن

يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له لو اجتمعوا كلهم ما يعرفوش يخلقوا دبابة ذبابة واحدة - 00:52:55

ده اكثر من كده لو الذباب اخذ منهم شيئا لن يستطيعوا ان يستردوه من الذباب طب والذباب هياخد ايه تصوروا ان الكلمة دي عشان

تعرفوا ان اقرأ باسم ربك الذي خلق سر عظيم - 00:53:15

جلس لها علماء كثيرين في العالم وقالوا هي الذبابة بتاخذ ايه؟ ده تطير تنزل تلتقط ما اقولش قطرة اقول يعني آآ ايه قطيرة ماء

ندعة ماء ميه الذبابة يا اخوة اذا بالعلم يثبت ان الذبابة - 00:53:31

لو انها نزلت واخذت اه رذاذة مية ملقاة على ترابيزة على منضادة على طاولة خدتها فقط امتصاتها وفور وفورا في نفس اللحظة رحت

جاي بمضرب الذباب وضربتها بمضرب الذباب واخذتها واعتصرتها وحللتها لا تستطيع ان تخرج منها قطرة الماء التي اخذته -

00:53:52

ازاي راحت فين طب ما انا عندي الذبابة ومعدتها وجسمها وشعرها تتحول في لمح البصر الى شعر وجسم لا تجد الماء فيها فاذا قال

الله تعالى يوم لم تكن هناك معامل تكتشف هذا انه انا لو ان الذباب اخذ من من جورج بوش - 00:54:16

ومن جبابرة الارض مش عايز اذكرهم باسمائهم وانما كل الناس يعرفهم في في دول وبلاد وفي اماكن كثيرة بالاسم والرسم والصفة

والمكان هؤلاء لو اخذ الذبابة لو ناموس اخذت منهم شيئا لا يستطيعون ان - 00:54:37

من الذي فعل ذلك هو الله؟ فالله عندما يقول اقرأ باسم ربك الذي خلق فانما يذكر لك شيئا تعرف منه انه هو القادر واذا كان الله قد

خلق الارض فقد خلق فيها براكين وخلق فيها زلازل وخلق فيها الخسف وخلق - 00:54:57

فيها الجبال وخلق فيها البحار التي تغرق وخلق وخلق هتقرأ باسم مين باسم من اقرأ باسم ربك الذي خلق الخلق اذا صفة وكان كنت اتمنى ان يكون عندي من الوقت الحقيقة لسه قدامنا ما تقلقوش بس يعني كنت اتمنى ان يكون عندي وقت اقول لكم - [00:55:19](#) كيف ان الله تعالى رتب في القرآن وهو بيدل الناس قال لهم على فكرة بقى طبعاً هذه تعبيراتي يعني انا اتبسط فيها لتقريب الفكرة لان انا عارف الناس اللي يعني ايه فخلوا بالكم معي بس - [00:55:41](#)

اه قال لهم انتم عايزين ايه كده بشر عايزين ياكلوا ويشربوا طيب عايزين تاكلوا عملنا لكم كذا كذا ومنها تأكلوا انعام خلقها لكم فيها دفة ومنافع ومنها تأكلون عايزين تشربوا نزلنا من السماء ماء كذا كذا نسقيكم منه نسقيكم مما في بطونها ده في اللبن وتشربوه ومنه - [00:55:57](#)

عن الماء طيب يبقى الاكل والشرب؟ طب عايزين ننام؟ يا سلام اوي اوي جعل لكم الليل لباسا والنهار معاشا الله طب بس الدنيا برد اه مع وخلق البرد لحكمة هي كذا وجعل لكم سراويل ملابس تقيكم الحر - [00:56:24](#) تقيكم بأسكم اصبح الحر له لبس والبرد له لبس والحرب له لبس اللي هي الدروع وما الى ذلك طيب بس احنا يعني عندنا احتياج جسدي طيب خلق لكم من انفسكم ازواجاً واصبح هناك الزوجية قائمة وجعل بينكم - [00:56:43](#) مودة ورحمة لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة عشان تستقر حياتكم. عايزين ايه تاني كمان لأ عايزين حاجات كتير ده احنا يعني الانسان لو عاش افرض هاكل واشرب بس الاكل كله لونه اسود - [00:57:02](#)

كل الاكل اكل حلو بس لونه اسود. يعني ينزل على الغيط لالاقى اخضر ولا لالاقى زهور حمراء وصفراء ولا لالاقى فواكه صفراء ولا حمراء ولا خضراء وانما كله واسود فيه مانجة وفيه خوخ وفيه باروق بس اسود والزرع اسود واللاخضر اسود والرز اسود والقمح اسود ما فيش لا اصفر دهبي ولا احمر - [00:57:19](#)

كله اسود في اسود ده تبقى حاجة صعبة اوي طب ما امال عايز ايه عندك نزعاً الى حب الجمال والاستراحة طب ايه رأيك ان الذي خلقك يعرف فيك هذا السر لذلك جاء القرآن يقول لك عن بعض الانعم ولكم فيها جمال - [00:57:40](#) حين تريحون وحين تسرحون يراعي انك يمكن ان تكتئب حتى لو اكلت وشربت بدون هذا الجمال ما رأيك انت تريد انت ان تسافر ولن تستطيع انك تحمل المرتبة والسرير والحاف لبس والعدد والجهزة - [00:58:00](#)

بيوتر قال فان الله عز وجل خلق لكم يا اخي ما تركبون في زمان كان الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة. طب ودلوقتي قال ويخلق ما لا تعلمون. هتشوف بعد كده سيارات وطائرات - [00:58:20](#)

من كان يستطيع ان يقول هذا الا رب العالمين في هذا الوقت؟ ده انا بقرأ في سورة ياسين يقول وعليها وعلى الفلك هي السفن البواخر والسفن تحملون تركبوا على السفن وعلى وبعدين يقول ايه؟ وخلقنا لهم من مثله من مثل السفن ما يركبون - [00:58:34](#) طب ايه اللي من مسلم من مثل السفن حديد وخشب والمونيا ومسامير ايه اللي طلع بهذه الصورة؟ سيارات وطائرات. من كان ان يقول اني ساحمل في وانا على وجه الارض اثقالي على شئ مثل السفينة - [00:58:59](#)

وانا ما كانش عندي غير البغل والحمار والجمال والجاموس وكذا. مين قال اذا كلمة اقرأ باسم ربك الذي خلق انه اودع في الخلق هذه الاسرار لتكتشفها فتقول سبحانك سبحانك ما خلقت هذا باطلا. سبحانك فقنا عذاب النار - [00:59:18](#) فانت تقرأ بمنهج الله الذي يدلك على هذه الاسرار التي اخفاها. انا النهاردة لما اقول لك يا فلان انا الذي ائتمني والدك على ان اوصل لك ثروتك. والدليل ان معي الخريطة التي توصل للكنز - [00:59:40](#)

ولكني محتاج الى عشرة الاف جنيه لاصل الى الكنز. فجاء اخر قلب الخريطة معي انا وانا اوصلك للكنز ولكن عشر تلاف جنيهه صرت اقدم لك اقول لك اليست هذه ساعة والدك؟ اتفضل اليست هذه نظارة الوالد؟ نعم اليس هذا خط يد الوالد؟ اليست هذه وصية الوالد - [01:00:01](#)

حتى اذا قدمت لك الدلائل انست الي. نفس المسألة ثم جاء المؤهل الثالث وهو ان الله كريم وقد ذكرت ذلك في الحلقة الماضية اقرأ باسم ربك الذي خلق الخلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم - [01:00:26](#)

لكن انا الان بقى يا سلام اريد ان اقف عند مفاجأة من العيار الثقيل واقصد بها ان يحزن الاخوة لقلة وقفتهم عند الايات احنا فاهمين ان اقرأ هي نفسها علم بالقلم - [01:00:42](#)

وهذا ليس صحيحا ده دي فريضة ودي فريضة فريضة اقرأ هي فريضة التفكير والتدبر والتفهم وتكوين رؤية ثم بعدها تأتي فريضة التلقين والتلقي التلقي انا ساذكر لك وضربت مثلا من قبل بجهاز الهاتف - [01:01:09](#)

جهاز الهاتف بجوار صامت لو رفعت سماعة الهاتف وقلت من؟ ما فيش حد انما في البداية تعطيني اشارة جرس رنين فارفع واقول نعم من على الهاتف نفس المسألة الله تعالى قال لك فكر ان رنين الهاتف معناه ان هناك من يتصل - [01:01:36](#)

فاذا اردت ان تعرف من الذي يتصل فاما ان تنظر في الشاشة التي فيها اظهر لرقم من يتصل بك. واما ان تقول له نعم من انت في نفس المسألة في البداية اقرأ انت واستدل ثم بعد ذلك اسمع من ربك عز وجل الذي علم - [01:02:03](#)

قلم علم الانسان ما لم يعلم اه فهمت بقى اذا اقرأ هي خلق الاحتياج. خلق الحاجة ان هي محتاج افكر وعلم بالقلم هي تلبية الاحتياج. فرق كبير يا اخوة فرق كبير بانى افكر ولذلك - [01:02:24](#)

يا سلام كم قلت ان الجهل غير عدم العلم الجهل شيء وعدم العلم شيء الجاهلية مش عدم العلم. يا نهار ابيض او عوا تكونوا فاكرين انه الجاهلية هي عدم العلم او انه الجهل يعلم؟ لا - [01:02:49](#)

لأ قال له بالكم عدم العلم واضح. انا لا اعلم شيئا فاذا اخبرتني به فقد علمته. سمعت اللي حصل النهاردة لفلان؟ لا والله ما عنديش خبر. لا ده حصل كذا كذا كذا. خلاص علمت - [01:03:08](#)

ولم اكن اعلم انما الجهل هو ان يقدم لي العلم ولكن انا عندي منهج يرفض العلم بطبيعته لأ مش هاشوف مش هاسمع مش هصدق عارف لو شفتاك كده طالع على سلم حتى وصلت الى السماء لن نؤمن لرقيك - [01:03:26](#)

عارف لو نزلت علينا مائدة من السماء عارف لو نزل معك الملائكة وجاء معك الملائكة من السماء نازلين وجاء او جاء معه ملك لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك برضه مش هنصدق - [01:03:53](#)

عارف ولن نؤمن لك يعني عدم العلم بسيط انه عدم العلم شفاؤه المعلومة انما الجهل انى اقول لك المعلومة فتقول لا لن اصدقها. ولذلك استمتعوا ايها الاخوة. استمتعوا ارجوكم وان كنت يعني اسير تباعا ولكنى اريد ان اوضح - [01:04:08](#)

تمتعوا بهذه بهذا الجمال الاتي انا طبعا ليس عندي وقت لاذكر لكم كل المنهج العلمي في اسف منهج العقلي في التفكير في الاسلام. ما اقدرش اذكره لكم كله لكن الاسلام - [01:04:33](#)

كان رائعا كل ده انا بتكلم في حدود بس كلمة اقرأ سبحان الله! كان رائعا وهو بيقول للناس يفكروا ازاى؟ اولاً قال لهم انتم استنبطوا امش وشوف اتفرجوا مش بتقولوا منهج التجربة والخطأ - [01:04:50](#)

مش بتقولوا الاستقرار امشوا اتفرجوا ثانيا اذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يطرح انه انا الذي اقله في باب المناقشة مع الكفار والله وانا او اياكم لعللى هدى او في ضلال مبين. جايز اكون انا على ضلال وانتم على هدى. هو لا يشك هو موقن انه على - [01:05:08](#)

اهدى ولكن في مجال طرح الفكرة هناك هذا ثم يقول النبي عليه الصلاة والسلام فان ضللت ايه ده فان ضللت القرآن يقول عن اصحاب الرسالة فان ضللت ويناقش فرض انى افترض ان انا ضال يا ايها الكافر اللي بتكلم معك افترض انى - [01:05:34](#)

ضال فالمناقشة كذا. افترض ان انا مجرم اذا كنت مجرماً فعلي اجرامي وانت مش مكلف بهذا الاجرام طب واياك كاذبا فعليه كذبه كذا. الله! القرآن يناقش عن النبیین انه اياكم كاذبا وان يك ضالا وان يك منحرفا وان يك كذا معقول اه ويناقش وانا واياكم لعللى هدى

او في ضلال مبين - [01:05:59](#)

يقول انت مالك افرض انا وحش خليك انت حلو لا تناقشني في ان انا اذا يزيل العقبة. تأتي نقطة ثالثة انه ما الذي يمنع الناس من التفكير الحر؟ الاكراه لا اكراه في الدين - [01:06:28](#)

من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. اللي عايز يكفر يكفر. واللي عايز يؤمن يؤمن وطبعا هذه الاية لها معنى وضوابط ربما ذكرناها او نذكرها في لقاءات اخرى لكن كمبدأ لا اكراه في الدين - [01:06:44](#)

وجاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام قال له يا رسول الله جاء يبكي يقول يا رسول الله ضربوني وعذبوني وقطعوني وبهدلوني الى ان اضطررت ان اشتهك وان اذكرك بسوء اعمل ايه - [01:06:59](#)

اعمل ايه؟ جاي لراجل يا عيني محطم قال له اضربت لحد ما انتقطعت انتضربت لحد ما انتقطعت وهؤلاء في جب في جهنم الذي يجد عنده القدرة ان يضرب بشرا لهم جب في جهنم - [01:07:17](#)

لانه تجراً ان يضرب البشر ان يضرب الجسد الذي كرمه الله ليس الامر لعبة فيأتيه هذا الصحابي ويقول وهو على فكرة عمار ابن ياسر يعني انا افضل دائماً لكن هو عمار ابن ياسر - [01:07:39](#)

يقول يا رسول الله ضربوني حتى اضطررت ان اذكرك بشر فلم يقل له النبي عليه الصلاة والسلام يا اخي كنت اصبر مع انما غيرك اقوى منك لا لا لا. قال له كيف تجد قلبك الحر اللي ما فيه - [01:08:00](#)

الذي لا سلطان لاحد عليه. هم بيضربوك عشان تنطق انما لأ قال له لأ قلبي انا انا يعني انا قلبي ده يعني لا يطمئن الا بالايمان. اجده مطمئنا بالايمان فقط هو ده - [01:08:18](#)

قال قال له خلاص ان عادوا فعد. اذا رجعوا ضربوك تاني ارجع اشتهك لانه في حالة الاكراه يسقط التكليف لانه الحرية من شروط التكليف حرية. فان كنت مكرها يسقط التكليف عني. شرعاً؟ اه شرعاً. مش من شروط التكليف كده. مش رفع القلم القلم عن النائم - [01:08:33](#)

حتى يستيقظ مسلاً وعن المجنون حتى يفيق مثلاً وعن الصبي حتى يبلغ مثلاً وعن المكره حتى يسترد حريته ويكون حراً انما لا اكراه في الدين. اذا ضربوك اشتهك يا ابني ولا يهكم - [01:08:58](#)

ولكي تعلم يا عمار ابن ياسر ان هذا لا يحسب عليك انا بقول لك وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار بن ياسر هذا يعيش على الحق ويموت على الحق - [01:09:14](#)

وحين يقتل ستقتله الفئة التي بغت عليه. الفئة الباغية الله! يعني هذا الذي جرى على لسانه شتم النبي عليه الصلاة والسلام لانه مكره رغماً عنه بشر بالجنة وبانه صاحب حق وو نعم لا اكراه - [01:09:28](#)

طب ما الذي يمنع العقل من التفكير؟ يا سلام العيلة بقى ما يصحش انا هقول كلام يطلع ابويا غلطان يطلع عمي ده القبيلة. ده احنا عندنا احنا بدو يا جماعة - [01:09:48](#)

نبادو يعني في مقاييس ما ينفعش طب ما ينفعش يعني مطلوب ايه خلاص انت مع يعني اللي يقوله ابن عمي خلاص اينزل قول الله عز وجل انت عايز تقول انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون؟ لأ ما ينفعش - [01:09:59](#)

انتم متعبدون بان كونوا كونوا قوامين. يعني دائمي القيام بالقسط والحق والعدل والاستقامة ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين والقبيلة والعيلة قل الحق حتى ولو كان على عائلتك. فبدأ الاسلام - [01:10:21](#)

يقوم ناس كانت واقعة يقيم الحق فيها فيقول الحق ولو على قبيلته ولو على نفسه ولو على اي احد لانه الحق قال بايعنا عبادة بن الصامت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة. ايه؟ قال له ان نقول بحق اذا علمناه - [01:10:42](#)

والا نخشى في الله لومة لائم والا تمنع احدا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه يا سلام ولذلك يا اخواني وانا يعني املي فيكم كبير والله انتم يا معشر العاملين للاسلام جزء من قدر الله عز وجل - [01:11:04](#)

قدر الله الذي قال اذا رأيتم حولكم الدنيا تغترب عن الاسلام وترتد عنه وتراجع عنه وتتركه وتهاجمه فابشروا هذه هي علامة ولادة الفئة التي يستخلصها الله لنفسه هي دي نفسها العلامة ما نراه من هذا الكيد؟ قال نعم اقرأوا قول الله تعالى - [01:11:28](#)

يا ايها الذين امنوا من يتراجع منكم عن نصرة دينه. من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله من ضمير الغيب من ضمير القدر بفئة ربما الاسباب لا تؤدي الى ظهورها - [01:11:54](#)

ربما الاسباب لا تقول انها سوف تظهر وانما سيظهرها الله. يقول تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم لهم ست صفات القوم دول هتقولوا جم منين - [01:12:16](#)

يحبهم الله ويحبون الله اذلة على المؤمنين. لما يلاقي اخوه الصالح المؤمن يذل له ويرق اذا عز اخوك فهن اذا عز اخوك فهن يا ايها الذين امنوا شايف الاية مش عارف والله اقراها من اولها لاخرها من كثر من لفظة بتستوقفني مش قادر القرآن جميل - [01:12:35](#)

بس نفق اعملوا معروف عند الكلمات عشان يدخل جوانا يختلطوا بمشاعرنا ونفهمه فسوف يأتي الله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم لهم ست صفات يقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين. اعزة على الكافرين - [01:13:04](#)

ايحبون الى البيت الابيض والبيت الاحمر والبيت الاصفر ولا يقعون ركعا تحت وانما اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله مش خافين من كلمة آآ الجهاد لدرجة ان يعتبروها يا نهار ابيض! اقفل الواضحة انت بتتكلم عن ايه! ازاي ده! مش دين - [01:13:27](#)

اليست زروة سنام الاسلام؟ الجهاد وانما طب بس احنا يعني لما نقول كده آآ حاجة بتكسف العالم كله بيحارب الحتة دي. فتأتي الصفة السادسة يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائق. صفاتهم انهم معتزون بدينهم - [01:13:46](#)

تحرر عقلي تحرر عقلي فعلا ثم تأتي مانع اخر من موانع العقل ان يفكر. ان فلان ده عمل في حاجة فظيعة جدا حاربي وظلمني واخذ مالي واخذ داري وشتمني فاذا بالقرآن يقول ولا يجرمكم شأن قوم - [01:14:05](#)

على الا تعدلوا. اوعى لبغضكم وكراهيتكم لبعض الناس الرأي يميل اعدلوا هو اقرب للتقوى وفي اية اخرى ولا يجرنكم ان صدوكم عن المسجد الحرام انهم منعوكوا تروحوا ومعكم الهدى ولا بسين بشاكير الاحرام وتقولوا لبيك اللهم لبيك وقال لك ارجع يا ابني انت وهو ما فيش عمرة السنة دي. روحوا لما - [01:14:30](#)

العرب ان احنا ذليناكم وما خليناكوش توصلوا الى المسجد الحرام ويعرفوا ان انتم اذلة واحنا اعزة نبقي ندخلكم السنة الجاية في عمرة القضاء فمشي المسلمين مكبوتين ومكمودين ولما امروا بحلاقة الشعر تحللا من الاحرام كاد بعضهم - [01:14:57](#)

يقتل بعضا من شدة الغم بامواس الحلاقة من شدة الهم والغم والكرب الشديد فاذا بالقرآن يقول لهم اوعوا لانهم صدوكم عن المسجد الحرام والهدى مع وكان الهدى معكوكا ان يبلغ معكوكا معدا مهينا عاكفا - [01:15:18](#)

معلما ان يبلغ محله وهو الذبح للتحلل من الاحرام العمرة اوعوا ده يدفعكم الى ان يكون لكم رأي غير الرأي بالقسطاس المستقيم الله اكبر العقل المسلم لا يعرف المؤثرات. انتم عارفين القصة المشهورة ان الرسول عليه الصلاة والسلام لقي واحد كده مسلم متعلق على نخلة - [01:15:39](#)

بيصلح البلح آآ النخلة بيطعم النخلة الانثى اللقاح الذكري ويعمل عملية اللقاح وعلشان نخلة يحصل لها تلقيح تقوم تطلع بلح. بيعمل ايه ده قالوا له بيعمل يعني سبحان الله يعني - [01:16:02](#)

كما لو كان بتعبيري يعني الله تعالى خلق النخل ذكر وانثى يعني خلوا الهوا يطير حبوب اللقاح واتلقح وتطلع وكده فالصحابه بدلا من ان يأخذوا هذا الكلام على انه طرح يدرس اعتبروه كما لو كان يعني خلاص ما حدش يتكلم - [01:16:22](#)

وكان ربك قديرا ان ينزل الوحي فورا فورا تقول له الحق الحق صلح بسرعة لاحسن ده المحصول هيبوز وتبقى كارسة لا ساب الكلمة تشتغل والشهور تمشي والموسم الزراعي يمشي يشتغل يتم - [01:16:43](#)

والمحصول ما يطلعش واقتصاد المدينة والله ده الرسول عليه الصلاة والسلام قعد في المدينة عشر سنين انا احصيت مرة لقيت اربع سنين منهم اقتصاد المدينة اتضرب من اربعة العشرة لكن في كل مرة ليعلم المسلمين درسا زي غزوة تبوك زي غيره وغيره نبقي نتكلم فيها في مرات اخرى وانتم يا يعني زاكروا معي - [01:17:00](#)

اخوة لانه لازم تفهموا الكلام ده الاقتصاد الموسم الزراعي راح فقالوا له يا رسول الله معلش انت كنت قلت لنا بلاش نقبر النخل واحنا فعلا عملنا كده بس ده ما طلعلش ولا بلحة - [01:17:22](#)

قال لا دي دي مسألة هو انا بقولها لكم يعني من باب الامر والالزام والوحي وسد عقولكم وحجب ابصاركم واغلاق اذانكم وما لكوش دعوة بالبحث العلمي انتم اعلم في هذه الشئون بشئون انا ادارس معكم بذاكر معكم الحالة العلمية في الزراعة - [01:17:38](#)

انتم اعلم بشؤون دنياكم. وشؤون الدنيا ها عشان تحفزوا بس احسن اه بياخذوها ويقول لك انتم اعلم بشؤون دنياكم يبقى ما فيش بقى قوانين اسلامية وشريعة اسلامية وغيره الكلام تخاريف في تخاريف الشئون - [01:17:58](#)

هي ما لم يرد فيه نص شرعي يوجهك الى وجهة معينة انما لما الاسلام يقول لك كل لحم البقر ولا تأكل لحم الخنزير يبقى اكل لحم الخنزير مش شئون دنيوية. يا اخي عايز اكل انا حر - [01:18:14](#)

لا ده اصبح شأن ديني لانه ذكر فيه امر فالشأن الدنيوي هو ما لم يذكر فيه امر او نهى في الشريعة هو ده اللي يخضع للبحث العلمي في الكيمياء والفيزياء والطبيعي. اذا يا اخوة حتى لا - [01:18:31](#)

يعني لانه الحقيقة الكلام ربما يكون متسما بشيء من الجفاف ولكني اردت ان اقول ان فعلا هذا الزلزال عظيم العنيف الكبير الضخم الذي وقع فيه العقل البشري هو الذي اخرج من الظلمات الى النور كخطوة - [01:18:45](#)

خطوة من الخطوات لانه خرج وخلوا بالكم احنا واخدين ثلاث خطوات حتى الان خرج برؤية النبي على حقيقته ثم بانتقاء اصحاب الاخلاق الماجدة الصالحة. ثم ها هو الان العقل يتحرر وقيوده تتكسر ويكتسب حرية - [01:19:05](#)

التفكير ويصبح المسلم قادرا على ان يطرح قضيته ويجي سلمان الفارسي سلمان الفارسي اللي كان لما كان في امة الفرس ما حدش يقدر يقف قدام كسرى الا وهو بيترعش ولا يقف قدامه خالص وكان يبقى هناك عبد من عبيد كسرى ولا قيمة للبشر تحت سلطان كسرى او قيصر او ما الى ذلك يستطيع - [01:19:25](#)

وسلمان وهو ليس في امته هو سلمان عند كسرى كان من امة الفرس واحد من شعبه. انما في العرب كان ملكا لهم بيتباع ويتشرب سلعة يستطيع سلمان ان يقف ويقول يا رسول الله انا عندي اقتراح لو سمحت اعمل كده احفر الخندق لانه دي خطة عسكرية - [01:19:52](#)

وتمنعهم من ان يدخلوا علينا المدينة وتأخذ الامة برأيه. تحررت العقول وخرج انتم عارفين يا اخوة لو سمحتم يعني انتم ملاحزين ولا لأ انا ما بحكيش حكايات. انا بس بقف عند كل حكاية اقول لك اللي جواها. عارفين قصة ربعي بن عامر دي ايه - [01:20:12](#)

قصة ربعية بن عامر اللي كل الناس قاعدين يحكوها ومبسوطين بها وفرحانين بها ده قصة ربعي بن عامر قصة الرجل الحر. ايه اللي حصل ربعي بن عامر معه ورقة كده رايح بها رسالة - [01:20:33](#)

رايح بها الى آآ ما لك اسمه كان رستم ما لك من ملوك الفرس ارستم قالوا له فيه واحد اسمه ربعية بن عامر عايز يقابلك. قال لي عايزني ليه يا ربعي ابن عمي؟ - [01:20:48](#)

قالوا له ده جايب لك رسالة بيقول لك ادخل في الدين بتاعه ارستم فهم مبكرا فضحك قال يا سلام الاجلاف العرب البدو بتوع الصحرا والمعزة والجمال والخيمة جاي يقول لي انا تعال خليك تابع لي - [01:21:02](#)

طب انا هفرجه بقى بتاع الصحرا ده اللي عايش في الصحرا ما يعرفش غير الرمل والزلط والسما والارض هوري له هو مين وانا مين. هوري له ما معنى يا كسرى ما معنى ملك - [01:21:19](#)

فكسرى امر بان يخرج عرشه الى الصحراء اللي هو رستم الى الصحراء اللي فيها ربعي بن عامر عارفها وان تفرش الصحراء تتفرش افرشوها سجاد عجمي من اللي تغوص فيه الاقدام واللي مش عارف كم عقدة في في الكزا وكم الكلام - [01:21:33](#)

الهائل ده واليدوي اللي بيتباع بابه افرشوه سجاد هائل والقوا على السجاد الوسائد النمارق الخدييات الجميلة. وهاتوا ريش النعام وهاتوا العبيد واعملوا والجواري يعملوا هيلمان جامد في الصحرا عشان يعرف ان السحرة بتاعتنا مش زي بتاعته جاي لمين - [01:21:57](#)

فربعي كان يريد ان يوصل رسالة تهزم اسف. رستم كان يريد ان يوصل رسالة تهزم نفسية ربعية وتقهروا وتحسسوا ان هو ولا حاجة دي يعني دي ده ده رسالة حضارية بقهره - [01:22:20](#)

فلما اذن لربعين ان يدخل على هذه الابهة قرر ربعي جزاه الله خيرا ولطف الله بنا على حالنا الذي نحن عليه. قرر دعي ان يرد الصاع صاعين وان يوصل هو رسالة الى الى رستم الى ان هذا كله لا يراه ويتكلم في امر اخر - [01:22:40](#)

في امر اعظم من هذا كله فدخل ربعي وهو يقول بفعلته انني لم يبهرنى هذا الملك بل انا داخل بعزتي وبالجلافة. مش انت بتقول احنا عرب اجلاف؟ بالجلافة زي ما هي. فدخل يدق بدل ما بيمشي يدق بالعصاية كده ماشي بحربة - [01:23:05](#)

على الارض يقطع النمارق وبمزق الوسائد والسجاجيد والبسط حتى وصل الى بساط البساط اللي قاعد عليه رستم وكأنه ماشي في الحارة ولا هو هنا ولا هو شايف حاجة وقال له انا جاي لك برسالة اسلم تسلم - [01:23:27](#)

ولذلك رستم انخلع قلبه من كلام ربعي المشهور انا مش هذكر بقية القصة الحقيقية لأ انتم دوروا شوية انما رستم انبهر بهذه الرسالة هذا هو المسلم المسلم الحر مش المسلم الذي حين يرى ما عليه العالم يقول يا خبر ابيض احنا فين وهم فين - [01:23:47](#)

وكم قلت لاخواني انه قد يسافر واحد مثلاً مصري من مصر ولا يماني من اليمن ولا ولا جزائري من الجزائر ولا اي دولة ويسافر برة فيروح يبص للحضارة الغربية منبهرها منخلعاً قلبه - [01:24:10](#)

ومتأثراً وينظر اليها هكذا هنقول والله يمكن عشان هو واحد وراح في مجتمع كامل انما اذا به حتى لو جالنا واحد انجليزي في بلدنا يبقى هو ماشي لوحده والناس كلها بتبص له برضه وكده - [01:24:30](#)

احنا اعطينا من نفسنا ولذلك ايها الاخوة كان من الموانع التي تمنع العقل من المنهج الرشيد منهج الحرية العقلية والابداع مبدأ الاكثرية يا اخي ده كل الناس كده ويطلع مثل يقول لك اذا رحل بلد مش عارف بيعملوا ايه بيعبدوا العجل - [01:24:46](#)

اول حاجة تعملها تحش من البرسيم وتدي له كده تقول له اتفضل يا سيادة العجل عشان تتقرب اليهم فاذا بالقرآن يقول لها ده ده يهدم البشر انما انا اقول لكم وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - [01:25:09](#)

واقول لكم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك. ده ده احسن طريق للضلال. ان تطع اكثر من في الارض يضلوك. الله! امال يعني اسيب الاكثرية نعم الحق الاسلام يقول له الحق ان تكون الجماعة ان تكون على الحق ولو كنت وحدك - [01:25:27](#)

طب زيد بن عمرو بن نفيل كان مسلم وكان آآ يعني يعرف الله وقتل الرسول عليه الصلاة والسلام قال اهو ده بالزات بيعث وحده يوم القيامة امة واحدة سيدنا ابراهيم ان ابراهيم كان امة - [01:25:45](#)

يأتي النبي يوم القيامة النبي اللي هو افضل من ابي بكر وعمر وعثمان مجتمعين وعلي وطلحة والزبير يأتي النبي وليس معه احد استجاب له حق ان تكون ولو كنت وحدك - [01:26:04](#)

طب بس هاروح في داهية والله يا سيد الشهداء واحد اسمه حمزة ابن عبدالمطلب وواحد تاني قام الى امام جائر فتكلم بحرية ولم يهب وانما تكلم بما يراه فامر ونهاه امره بالخير - [01:26:17](#)

وعن الشر فقتله اسلام بدأ يحرر بقول لك زلزال اصبح الانسان اللي كان عقله محتل عشان ابوه وعشان قرابيه قال له لأ عشان الاكثرية قال له لأ. علشان مصلحته قال له لأ. علشان بيكره دول قال له لأ. لأ - [01:26:32](#)

لا ماذا بقي؟ بقي البشر الحر اللي حول اوروبا الى عصور النهضة والذي حول الاندلس كما قيل الى جنة الله في الارض. والذي صنع الجامعات الاسلامية في كذا والذي كذا امال احنا النهاردة ما لنا كده يا استاذ آآ امريكا وانجلترا وفرنسا والحتت دي متقدمة واحنا ضايعين امال ايه السبب ان احنا مش هو احنا - [01:26:50](#)

احنا ضايعين عشان مسلمين هو احنا شغالين على الاسلام حالياً لا احنا بعيدين عن الاسلام. ايها الاخوة آآ يعني انقضى الوقت ولكني لا اريد ان اعود مرة اخرى الى هذا الموضوع فاني اريد في الحقيقة ان انتقل الى الخطوة الرابعة - [01:27:16](#)

في اللقاء القادم ان شاء الله لاني مستمتع معكم بان نقطع الطريق من الخطوة الاولى الى الثانية الى الثالثة الى الرابعة خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. وارجوكم استمتعوا معي يا اخوة بان احنا مش بنتكلم المرة دي عن المنهج العقلي - [01:27:38](#)

الماضية عن المنهج الخلقي والمرة التي قبلها عن آآ شخصية النبوة ومنهاج النبوة والمرة القادمة عن كذا وانما استمتعوا ليس بالموضوع وانما بالنقلات بين كل موضوع وموضوع. انظروا كيف اثرت نبوة النبي في البشر - [01:27:58](#)

ثم استخدمت اخلاقهم في بنيانهم الشخصي ثم بدأ تحرير عقولهم وانظروا معي كيف ينتقل الانسان من جاهلية عمياء الى نورانية كاملة. واستمتعوا معي بالخروج الى الله عز وجل عبر هذا النهج. ايها الاخوة وفي اللقاء القادم بمشيئة الرحمن عز وجل نسلك الى الله سبحانه وتعالى عبر خطوة جديدة - [01:28:18](#)

نسأل الله عز وجل ان نكون معنا على خير. واذا بدا لبعضكم كما الحقيقة كنت اريد ان اعلق بعض التعليقات ولكن حسبي انني اليوم

قد يعني الممت بالفكرة الماما واصبحت - [01:28:48](#)

اه واضحة على كل حال وان شاء الله في اللقاء القادم ننتقل الى الخطوة القادمة. واما التعليقات فانا يعني في لان انا الحقيقة باستمتع بالرسائل التي تصلني وتهمني جدا وانتظرها واترقبها واعتبر ان فيها النبض والمقياس انا فعلا اقرأها بصورة يعني مدققة -

[01:29:03](#)

ومرة واتنين وثلاثة واستخلص منها. فاذا كان في بعضها لم استطع ان ارد عليه فاني ان شاء الله اه يعني في حول الموضوع فاني باذن الله تبارك وتعالى اتناوله في المرة القادمة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان نعلم ان كل شيء سيطر على العقل - [01:29:23](#)
الغاه الله سبحانه وتعالى الا من الشرع كما قال عن الاغنياء يعني من رأى نفسه قد استغنى بالغنى وهكذا فان هذا من موانع التي تمنع الانسان من الاستجابة للهدى وما الى ذلك. سنرى ما فعله الاسلام بعد ذلك في اخراج الناس الى النور خطوة بخطوة - [01:29:43](#)
نسأل الله عز وجل لي ولكم الرشاد والسداد والتوفيق يا ذا الجلال والاکرام وجمعنا الله بنا بكم على خير يا ذا الجلال والاکرام ولقاؤنا يوم الثلاثاء القادم ان شاء الله. فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته والحمد لله رب العالمين - [01:30:03](#)